«قمة الكويت .. طموحات وآمال»

القمة الـ34 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من 10 الى 11 ديسمبر

لاقت ترحيباً واسعاً لإظهارها المواقف الثابتة للمجلس

كلمة الأمير عكست وحدة مواقف دول التعاون حيال القضايا الإقليمية والدولية

■ استضافة مؤتمر المانحين الثاني في يناير 2014 مساهمة في دعم المساعي الدولية لرفع المعاناة عن الشعب السوري

■ ترحيب دول التعاون باتفاق جنيف التمهيدي حول البرنامج النووي الإيراني إرادة حية لإبعاد شبح التوتر عن المنطقة

■ القضية الفلسطينية بقيت في قلب الأمة والكلمة أكدت مجدداً على موقف مجلس التعاون الداعم لإقامة الدولة المستقلة

■ الإعلان مجدداً عن أن المنطقة لن تنعم بالسلام إلا بتطبيق إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية

كلمة سمو أمير البلاد في افتتاح القمة لاقت ترحيبا واسعا

عكست كلمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد لدى افتتاحه أعمال الدورة الـ34 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الثقة بقدرة مجلس التعاون على التعامل مع المتغيرات الاقليمية والدولية من خلال وحدة موقف دول المجلس بما يحقق استقرار المنطقة.

وأظهرت كلمة سموه المواقف الثابتة لمجلس التعاون إزاء عدد من القضايا الاقليمية والدولية مثل القضية الفلسطينية والازمة السورية واتفاق جنيف التمهيدي حول البرنامج النووي الايراني والوضع في اليمن.

وكانت المنطقة العربية قد شهدت في السنوات القليلة الماضية أحداثا ومتغيرات في عدد من الدول العربية مثل اليمن وسوريا حيث كان لمجلس التعاون مساهمة ودور ايجابي في تجاوز اليمن الظروف الصعبة التي مر بها والاستمرار بايجاد حل سياسي لانهاء الازمة السورية.

ففي اليمن نجحت المبادرة الخليجية في إيجاد صيغة تنهي بموجبها الازمة السياسية وتوقف أعمال العنف التي راح ضحيتها الابرياء من الشعب اليمني وصولا الى تحقيق الاستقرار الشامل.

وفي الشان السوري كان موقف مجلس التعاون ومايزال يتمثل بدعم حق الشعب السوري في تحديد مصيره والدعوة إلى إيجاد حل سياسي شامل رافضا جميع أعمال القتل والتنكيل التي تمارس بحق المدنيين الابرياء.

كما يدعم المجلس عقد المؤتمر الدولي الخاص بالازمة السورية والمعروف باسم «جنيف 2» بهدف إيجاد حل سياسي لانهاء الازمة السورية التي أوشكت على اتمام عامها الثالث.

وكانت دولة الكويت قد استضافت المؤتمر الدولي للمانحين الخاص بدعم اللاجئين السوريين الذي تعهد بجمع تبرعات تقدر بنحو 1ر5 مليار دولار ساهمت دولة الكويت بتقديم 300 مليون منها.

واشارت كلمة سمو الامير إلى تلبية دولة الكويت لدعوة السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون لاستضافة مؤتمر المانحين الثاني في يناير 2014 مساهمة في دعم المساعي الدولية لرفع المعاناة عن الشعب السوري.

وفي الشأن الايراني جاءت كلمة سموه لتجدد ترحيب دول المجلس باتفاق جنيف التمهيدي حول البرنامج النووي الايراني وأملها أن يمهد هذا الاتفاق المبرم إلى اتفاق دائم يبعد عن المنطقة شبح التوتر.

وفيما يتعلق في القضية الفلسطينية أكدت الكلمة مجددا على موقف مجلس التعاون الداعم لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة ومشيرة الى ان المنطقة لن تنعم بالسلام إلا بتطبيق إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

خلال لقاء سموه مع كتاب وصحافيين عقب اختتام أعمال القمة

المبارك: الاتحاد الخليجي خطوة كبيرة ومهمة تستدعي التأني والدراسة

■ لا يوجد بين الكويت وإيران خلاف كبير وموقفنا منها لن يكون مخالفاً للإجماع الخليجي

■ الملفات العالقة بين الكويت والعراق في طريقها للحل ولمسنا من الإخوة حماسا لتجنب كل ما يعكر صفو العلاقات

■ وجود مكان لمجلس التعاون الخليجي في محادثات دول «5+1» مع طهران سابق لأوانه

■ مستعدون للعب دور في تقريب وجهات النظر بين إيران والسعودية في حال وجود قبول من الأطراف المعنية

سمو الشيخ جابر المبارك خلال حديثه للصحافيين

أكد سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ان تحقيق الاتحاد الخليجي يعد هدفا لشعوب وقادة مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى انها خطوة تستدعي التأني والدراسة باعتبارها خطوة كبيرة ومهمة جدا يجب عدم التسرع فيها.

جاء ذلك خلال لقاء سمو الشيخ جابر المبارك مع كتاب وصحافيين بحضور رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك الدعيج الابراهيم الصباح ووكيل وزارة الاعلام صلاح منصور المباركي عقب اختتام أعمال الدورة الـ34 للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد سمو الشيخ جابر المبارك ان لقاء اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيصب في مصلحة شعوب ودول المجلس.

وردا على سؤال حول ما تضمنه البيان الختامي للقمة بشأن البند المتعلق بايران ومدى صحة وجود خلافات حول هذا البند ذكر سمو الشيخ جابر المبارك ان البيان الختامي كان «واضحا» بشأن ايران.

وقال ان «الجمهورية الاسلامية الايرانية دولة جارة نتمنى ان تكون علاقاتنا معها جيدة ولا يوجد بين الكويت وايران خلاف كبير ولكن نحن ننتمي الى مجلس التعاون الخليجي واذا كان ثمة موقف موحد من قبل دول المجلس فلن يكون موقفنا مخالفا للاجماع.» واضاف «نحن حريصون على وحدة الصف وعلى ان لا تؤثر آراؤنا على علاقات بعضنا ببعض وعلى شعوبنا ايضا».

وحول فكرة وجود مكان لمجلس التعاون الخليجي في محادثات دول (5+1) مع ايران قال سمو الشيخ جابر المبارك «ان هذا الموضوع سابق لأوانه لأنها مازالت فكرة لم تتبلور بعد ويجب ان يوافق عليها جميع الاطراف لكي يكون لدول مجلس التعاون الخليجي دور فيها».

وردا على سؤال حول امكانية ان يكون لدولة الكويت دورا في تقريب وجهات النظر بين ايران والسعودية ابدى سمو الشيخ جابر المبارك استعداد وترحيب دولة الكويت للقيام بمثل هذا الدور في حال وجود قبول من قبل الاطراف المعنية.

وردا على سؤال حول اتباع تقليد جديد في القمة الخليجية الحالية يتمثل بإلقاء رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم كلمة في الجلسة الافتتاحية للقمة اكد سمو رئيس مجلس الوزراء انه تمت الموافقة من قبل الجميع على هذا الامر معتبرا ان هذا التقليد «خطوة حميدة ونأمل لها بالاستمرار في القمم المقبلة لانها تعبر عن رغبات شعوب دول المجلس التي لا تختلف عن توجهات القادة».

وعن استضافة دولة الكويت للمؤتمر الدولي للمانحين الثاني لدعم الوضع الانساني في سوريا قال سمو الشيخ جابر المبارك ان هذا المؤتمر جاء بناء على مبادرة من امين عام الامم المتحدة بان كي مون «لانه يعتقد ان الكويت هي المكان المناسب لإقامة مثل هذا المؤتمر».

■ حريصون على وحدة الصف وألا تؤثر آراؤنا على علاقات دولنا وشعوبنا

■ استضافة مؤتمر المانحين جاء بمبادرة من أمين عام الأمم لاعتقاده أن الكويت هي المكان المناسب

■ الدبلوماسية الكويتية ستعمل على نجاح القمة العربية المقبلة معتمدة على علاقاتها المتوازنة مع جميع الدول

■ متفائل بمستقبل العلاقة بين السلطتين بعد توجه عدد كبير من النواب للبدء بتحقيق الإنجازات

■ الكويت تعتز بديمقراطيتها وممارستها بشكل سليم ونحترم أحكام المحكمة الدستورية التي ستصدر «أيا كانت»

رئيس الوزراء في لقطة تذكارية مع الصحافيين والكتاب العرب والخليجيين بحضور الشيخ مبارك الدعيج والمباركي

واضاف انه «نتيجة للزيادة الملحوظة لاعداد اللاجئين السوريين فقد طلب بان كي مون من الكويت تنظيم المؤتمر الدولي الثاني للمانحين في يناير المقبل» مؤكدا ترحيب الكثير من الدول باستضافة الكويت لهذا المؤتمر.

وحول الملفات العالقة بين الكويت والعراق اكد سمو رئيس مجلس الوزراء ان جميع الملفات تقريبا تم حلها بين البلدين الشقيقين وانه لمس من الاخوة المسؤولين في العراق «حماسا» لتجنب كل ما يعكر صفو العلاقات الثنائية بين البلدين مضيفا ان « الملفات العالقة في طريقها للحل ونحن واثقون من حلها لكن الوقت هو العامل المؤثر في هذا الامر».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الكويت ستلعب دورا لنجاح عقد القمة العربية المقبلة التي تستضيفها الكويت في شهر مارس المقبل في ظل وجود خلافات في وجهات النظر بين عدد من الدول اكد سمو الشيخ جابر المبارك ان الدبلوماسية الكويتية ستعمل على نجاح القمة معتمدة على رصيدها السياسي وعلاقاتها المتوازنة مع جميع الدول بفضل حكمة وحنكة حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

وردا على سؤال حول علاقة الحكومة بمجلس الامة اعرب سمو الشيخ جابر المبارك عن تفاؤله بمستقبل العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية مؤكدا توجه عدد كبير من اعضاء مجلس الامة للبدء بتحقيق الانجازات «لان الشعب الكويتي ينتظر منا الكثير».

واضاف «ثقتي كبيرة بالاخ رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم والاخوة الاعضاء الذين يريدون التعاون لبناء الكويت وتحقيق الانجاز الذي يتمناه الشعب الكويتي».

وردا على سؤال حول توقعه لما ستصدره المحكمة الدستورية في ال24 من الشهر الجاري بشأن الطعون الانتخابية أكد اعتزاز الكويت بديمقراطيتها وممارستها بشكل سليم مؤكدا احترام الحكومة لأحكام المحكمة الدستورية التي ستصدر «ايا كان هذا الحكم».

وحول حكم محكمة الجنايات يوم الاثنين الماضي في قضية دخول مجلس الامة اكد سمو الشيخ جابر المبارك احترامه لحكم المحكمة لانها تصدر احكامها باسم حضرة صاحب السمو امير البلاد معربا عن ثقته بان احكام القضاء «ستكون عادلة ومنصفة للجميع».